



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب

رسالة مقدمة

للحصول درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

إيمان محمد النبوي صالح دويدار

إشراف

أ.م.د/ محمد رزق
البحيري

أستاذ علم النفس المساعد بقسم
الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ فؤادة محمد على
هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات
النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

۱۴۳۴ھ - ۲۰۱۳م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب

اسم الطالبة : إيمان محمد النبوي صالح دويدار

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

: سنة التخرج

: سنة المنح



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : إيمان محمد النبوي صالح دويدار
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية

لجنة الحكم والمناقشة

١- أ.د/ فؤادة محمد علي هدية (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أسماء محمد محمود السرسري (عضواً من الداخل)

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي (عضواً من الخارج)

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب- جامعة المنيا

٤- أ.د/ محمد رزق البحيري (مشرفاً)

أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال.
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٣م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٣م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٣م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: إيمان محمد النبوي صالح دويدار

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية التفاؤل لدى عينة الدراسة من الأطفال مجهولي النسب الذكور المقيمين في المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، كذلك الكشف عن بقاء تأثير البرنامج - عبر الزمن - لدى عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، حيث استخدام التصميم التجريبي المجموعتين الضابطة والتجريبية، بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفاؤل لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب عمر (٩-١٢) عاماً.

عينة الدراسة:

طريقة اختيار العينة: تم اختيار الباحثة للعينة من فئة الأطفال مجهولي النسب لدى المؤسسات الإيوائية بمحافظتي القاهرة والجيزة.

الفئة العمرية للعينة: تم اختيار الأطفال من الذكور عمر من (٩-١٢) عاماً.

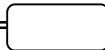
عدد العينة:

اشتملت عينة الدراسة على (ن=١٠٠) من الأطفال الذكور مجهولي النسب (اللقطاء) قسموا إلى مجموعتين تجريبية (ن=٥٠) وضابطة (ن=٥٠)، تراوحت مما بين (٩-١٢) عاماً.

أدوات الدراسة:

١- مقياس التفاؤل للأطفال مجهولي النسب وطبقته على الأطفال عمر من (٩-١٢) عاماً (إعداد الباحثة).

٢- إجراءات البرنامج الإرشادي.



نتائج الدراسة:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة التجريبية في المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المقياس البعدي.
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة الضابطة في المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة الضابطة والتجريبية في المقياس بعد إجراءات البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجة مقياس التفاؤل للمجموعة التجريبية في المقياس بعد البرنامج والمقياس التتبعي.

Key Words

الكلمات المفتاحية

Illegitimate child

(١) مجهول النسب

Optimism

(٢) التفاؤل

Counseling program

(٣) البرنامج الإرشادي



صفحة الشكر

أشكر السيدة الأساتذة الدكتوراة التي قامت بالإشراف وهي:

١- أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال.
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١- أ.د/ محمد نعيم

٢- السادة الأساتذة الذين حكموا الجانب العملي من الدراسة

وكذلك الهيئات الآتية:

١- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

٢- مؤسستي السويدي بمحافظة القاهرة، ودار السابقون للخيرات بمحافظة الجيزة.

٣- أكاديمية البحث العلمي.

شكر وتقدير

الحمد لله في علاه، أعطى بلا حدود، وتفضل فكان فضله مشهود، رب السموات والأرض، ذي النعمة والفضل، فكان فضله عليّ عظيماً، وتوفيقه لي بلا حدود فالحمد حمداً خالصاً لجلال وجهه الكريم وأشكره شكر الساجدين الراكعين إلى يوم الدين على ما منحني من نعم وما ألهمني من خير لإتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي بعثه الله رحمة للعالمين ليفيض علينا من علمه العليم الخبير، وعملاً بالحديث القدسي (عبدى ... لن تشكرني ما لم تشكر من قدمت لك الخير على يده) ومن هذا المنطلق أتقدم بخالص شكري وتقديري وأسمى آيات العرفان والتقدير إلى أستاذتي ومعلمتي الأولى التي علمتني الخلق قبل العلم، إلى الأستاذة الدكتورة/ فؤادة محمد على هدية، أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، التي تفضلت مشكورة بقبول الإشراف على هذه الدراسة، وما تعلمته منها من حب للعلم واحترام المعرفة، التي أعاننتي بصبرها وتواضعها على إتمام الدراسة بشكلها النهائي المقبول، والرأي الصائب، على ما وجهته لي من توجيهات علمية ممزوجة بمعاملة إنسانية مليئة بالتسامح عند إبدائها أية ملاحظة تفيد بشكل حقيقي في إثراء هذه الدراسة، فمهما بحثت عن كلمات لكي أشكر بها أستاذتي الفاضلة فلن أجد، وأكتفي بدعائي لها بأن يحفظها الله لنا ويجزيها عنى خير الجزاء.

كما أثنى عالياً جهود مُعلمي وأستاذي الفاضل الدكتور/ محمد رزق البحيري، أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، الذي أشرف وتابع الجانب العلمي والإحصائي للدراسة، ولو أردت أن أوفيه حقه ما أسعفتني الكلمات التي نطق بها البشر حتى الآن. ولذا أدع أجره وثوابه عند الله الذي لا يضيع أجر من أحسن عملاً، فجزاه الله عنى خير الجزاء ونفع به الباحثين على الدوام.

كما أتقدم بخالص شكري وامتناني للأستاذ الدكتور/ محمد نعيم الأستاذ بالجامعة الأمريكية على رعايته العلمية الدائمة لي. رحمة الله عليه وأتمنى أن يسكنه الفردوس الأعلى.



كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الذين حكموا الجانب العملي من الدراسة. كما أؤمن عالياً جهود مؤسستي السويدي والسابقون للخيرات بمحافظتي القاهرة والجيزة.

كما أخص بالشكر أكاديمية البحث العلمي على مساهمتها العلمية والمادية في إنجاز هذه الدراسة.

وبكل الحب والإخلاص أتوجه بعميق شكري وامتناني إلى أُمي الحبيبة الغالية التي تحملت الكثير من أجلى رغم مرضها، والتي أحاطتني بكل الرعاية وتحملت إنشغالي عنها أثناء إعداد هذه الدراسة، أسأل الله عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء.

ختاماً أرجو أن يلتمس لي العذر، كل من أطلع على هذه الدراسة وفي مقدمتهم السادة الممتحنين في القصور أو التقصير أينما عثروا عليه. متمثلاً بقول الأصفهاني "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، هذا من أعظم العبر، وهو دليل على حتمية وجود النقص في جملة البشر والكمال لله وحده، سبحانه من لا ينسى وله ملكوت السماوات والأرض.

الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صَلَّى
الْعَظِيمُ

(سورة البقرة - الآية ٣٢)

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

صَلَّى
الْعَظِيمِ

سورة الإسراء آية (٢٤)

إهداء إلى

أمي الغالية

و

روح والدي الطاهرة

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
١	- مقدمة.
٣	- مشكلة الدراسة.
٦	- أهداف الدراسة.
٦	- أهمية الدراسة.
٨	- مفاهيم الدراسة.
١٢	- حدود الدراسة.
٥٣-١٤	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٣٦-١٤	المبحث الأول: الحرمان من الوالدين
١٤	- مقدمة.
١٥	- الحرمان - تعريفه.
١٦	- أثر الحرمان من الأم على الطفل.
١٧	- أثر الحرمان من الأب على الطفل.
١٩	- أثر الحرمان من الوالدين على الطفل.
٢٢	- أساليب المعاملة الوالدية- تعريفها.
٢٣	- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.
٢٥	- أساليب المعاملة الوالدية السلبية.
٢٨	- مفهوم ونشأة المؤسسات الإيوائية.
٥٣-٣٧	المبحث الثاني: التفاؤل
٣٧	- تعريف التفاؤل.
٤٠	- تعليق الباحثة على تعريفات التفاؤل.

الصفحة	الموضوع
٤١	- تفسير التفاؤل.
٤٣	- التفاؤل وعلاقته بالأمل.
٤٥	- سمات الطفل المتفائل.
٤٥	- التفاؤل كفارق فردي.
٤٦	- الفروق بين الجنسين في التفاؤل.
٤٦	- مرحلة الطفولة.
٤٧	- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة.
٥٢	- تعريف مشكلات الطفولة.
٥٢	- مشكلات الأطفال مجهولي النسب.
٦٢-٥٤	الفصل الثالث الدراسات السابقة
٥٤	- المحور الأول: دراسات تناولت التفاؤل لدى الأطفال مجهولي الوالدين.
٥٥	- المحور الثاني: دراسات تناولت التفاؤل لدى فئات مختلفة من الأطفال.
٥٩	- التعقيب على الدراسات السابقة.
٦٢	- فروض الدراسة.
٨٣-٦٣	الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة
٦٣	أولاً: منهج الدراسة.
٦٣	ثانياً: عينة الدراسة.
٦٧	ثالثاً: أدوات الدراسة:
٦٧	- مقياس التفاؤل (إعداد: الباحثة)
٧٨	- البرنامج الإرشادي (إعداد: الباحثة)

الصفحة	الموضوع
٩١-٨٤	الفصل الخامس مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
٨٤	- نتائج الفرض الأول.
٨٦	- نتائج الفرض الثاني.
٨٧	- نتائج الفرض الثالث.
٨٨	- نتائج الفرض الرابع.
٩٠	- التوصيات.
٩١	- البحوث المقترحة.
٩٩-٩٢	مراجع الدراسة
٩٢	أولاً: المراجع العربية.
٩٨	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٦٥-١٠٠	ملاحق الدراسة
١٠٠	ملحق رقم (١): جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية التفاؤل.
١٤١	ملحق رقم (٢): المصادر المشتق منها بنود مقياس التفاؤل للأطفال مجهولي النسب.
١٤٥	ملحق رقم (٣): أسماء السادة المحكمين لمقياس التفاؤل.
١٤٧	ملحق رقم (٤): مقياس التفاؤل في صورته الأولية.
١٥٣	ملحق رقم (٥): مقياس التفاؤل في صورته النهائية.
١٥٦	ملحق رقم (٦): الموافقات الأمنية.
١٧٢-١٦٦	- ملخص الدراسة باللغة العربية.
1- 4	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	العينة الاستطلاعية للدراسة.	٦٤
٢	العينة التجريبية للدراسة.	٦٦
٣	اختبار (ت) للتجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغير العمر على مقياس التفاؤل في القياس القبلي.	٦٦
٤	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس التفاؤل للأطفال مجهولي النسب.	٦٨
٥	بنود استعانت بها الباحثة من المقاييس السابقة.	٧١
٦	البنود المحذوفة بعد إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس.	٧٣
٧	نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل بند على حدة داخل كل مكون من المكونات الأربعة للمقياس.	٧٤
٨	توزيع أرقام البنود على المكونات الفرعية للمقياس الكلي.	٧٦
٩	ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس.	٧٦
١٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية على مقياس التفاؤل.	٨٥
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة على مقياس التفاؤل.	٨٦
١٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس بعد البرنامج على مقياس التفاؤل.	٨٨
١٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها للمجموعة التجريبية في القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي على مقياس التفاؤل.	٨٩